للستين المذكورين ستين مدا لكل مسكين مد كان
يضعها بين ايديهم ويملكها لهم بالسوية او يطلق فاذ
قبلوا ذلك اجزأ على الصحيح فلو فاوت بينهم بتمليك
واحد مدين واخر مدا او نصف مد لم يجز ولو قال خذوه
ونوى فاخذوه بالسوية اجزأ فان تفاوتوا لم يجزه الا مد
واحد ما لم يتبين معه من اخذ مد الاخر وهكذا وجنس
الاجداد من جنس الحب الذي يكون فطرة فيخرج من
غالب قوت بلد المكفر فلا يجزي نحو الدقيق والسويق
والخبز واللبن ويجزي الاقط كما يجزي في الفطرة ولا
يحل للمظاهر ظهارا مطلقا وطيها اي زوجته الذي
ظاهر منها حتى يكفر لقوله تعالى في الفتق فتحرير رقبة
من قبل ان يتماسا ويقدر من قبل ان يتماسا في الاطعام
حملا للمطلق على المقيد لاتحاد الواقعة وخرج بالوطي
غيره كالمس ونحوه كالقبلة بشهوة فانه جايز في
غير ما بين السرة والركبة اما بينهما فيحرم كما رجحه
الرافعي في الشرح الصغير ويصح الظهار لموقت كما
مر ويقع موقتا وعليه انما يحصل العود فيه بالوطي في
المدة لان الحل منتظر بعد المدة فان الامساك يحتمل
ان يكون لانتظار الحل او الوطي في المدة والاصل براءته
من الكفارة وكالتكفير بمضي الوقت لانتهايه بهما
تتمة اذا عجز من لزمته الكفارة عن جميع الخصال

بقيت

بقيت في ذمته الى ان يقدر على شيء منها فلا يطا المظا
حتى يكفر ولا تجزي كفارة ملفقة من خصلتين كان
يعتق نصف رقبة ويصوم شهرا او يصوم شهرا ويطعم
ثلاثين فان وجد بعض الرقبة صام لانه عاد مرارا بخلا
ما اذا وجد بعض الطعام فانه يخرجه ولو بعض مد لانه
لا بدل له والميسور لا يسقط المعسور ويبقى الباقي
في ذمته في احد وجهين يظهر ترجيحه لان الفرض ان
العجز لا عن جميع الخصال لا يسقط الكفارة ولا نظر الى
توهم كونه فعل شيا واذا اجتمع عليه كفارتان ولم يقدر
الا على رقبة اعتقها عن احدهما وصام عن الاخرى ان قدر
والا اطعم **فصل** في اللعان وهو لغة المباعدة
ومنه لعنة الله ومنه اطرده وابعده سمي بذلك لبعد
الزوجين من الرحمة او لبعد كل منهما عن الاخر فلا يجتمعان
ابدا وشرعا كلمات معلومة جعلت حجة للمضطر الى قذف
من لطخ فراشه والحق العار به وسميت هذه الكلمات لعانا
لقول الرجل عليه لعنة الله ان كان من الكاذبين واطلا
في جانب المراة من مجاز التغليب واختير لفظه دون لفظ
الغضب وان كانا موجودين في اللعان لكون اللعنة تقد
في الايسة ولان لعانه قد ينفعها عن لعانه ولا ينعكس
والاصل فيه قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم الايات
وسبب نزولها ذكرته في شرح البهجة وغيره وهو يمين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)